

منوعات 926 احكام النساء 5 الاستسلام لله للشيخ مصطفى

العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين - [00:00:00](#)

وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد هذا مجلس من مجالس احكام النساء اسأل الله سبحانه وتعالى دائما وابدا ان يوفقنا واياكم للفقه في الدين - [00:00:47](#)

وان يؤتينا واياكم الحكمة فمن يؤتى الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولو الاباب ولقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:01:04](#)

فنسأل الله ان يفقهنا واياكم في الدين وان يعلمنا واياكم التأويل وان يرزقنا واياكم النوايا الصالحة الحسنة والعمل الصالح الحسن وان يتقبل منا ومنكم اعمالنا بقبول حسن اللهم امين بين يدي الحديث - [00:01:20](#)

كانت ثم اخت في الدرس السابق سألت بعض الاسئلة التي كثيرا ما يثيرها المستشرقون والمستغربون فضلا ان اقوى من من اهل الاسلام منهم من اراد ان يطمن قلبه ومنهم من هو شك - [00:01:43](#)

وضعيف الايمان فاقول وبالله تعالى التوفيق كان مما اثارته تلك الاخت قد وعدناها بالاجابة باستفاضة او بشيء من الاستفاضة على قيلها وعلى سؤالها لماذا فضل الرجال على النساء في مواطن - [00:02:04](#)

فصارت ضمن ما اثارت لماذا تعتد المرأة اربعة اشهر وعشر بعد وفاة الزوج ولا يعتد الزوج مثل هذه العدة ولماذا ولماذا الى غير ذلك من المسائل التي اثارتها تلك الاخت - [00:02:22](#)

نسأل الله لنا ولها الثبات على الدين اللهم امين فاقول وبالله تعالى التوفيق اننا دائما وابدا كمسلمين من مضامين اسلامنا ومن معاني اسلامنا ان نستسلم لله عز وجل هذا من مضامين اسلامنا ومن معاني اسلامنا - [00:02:40](#)

فلسنا باحرار نفكر كيف شئنا ولا نتكلم كيف شئنا انما نحن ولله الحمد مسلمون دائما وابدا نقول لربنا سمعا وطاعة كما نطاع لله ثم سمعا وطاعة لرسول الله اذ الله سبحانه وتعالى امر بذلك - [00:03:03](#)

فقال وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله فاقول وبالله تعالى التوفيق ان الصحابة اتوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقالوا يا رسول الله امرتنا بالصلاة فصلينا - [00:03:24](#)

وامرتنا بالصوم فصمنا وبالصدقة فتصدقنا وبالجهاد فجاهدنا يا رسول الله ولكن نزلت عليك اية هي شاقة علينا لا نطبقها لا نحتملها او كما قالوا فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الاية - [00:03:46](#)

تذكروا قول الله تبارك وتعالى لله ما في السماوات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير - [00:04:09](#)

فالذي شق عليهم انهم سواء ابدأ ما في انفسهم او اخفوه فانهم محاسبون به وانفسهم تحدثهم بامور فهذا الذي شق عليهم ولا يستطيعون له دفعا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:27](#)

لا تقولوا كما قال اهل الكتابيين يعني اليهود والنصارى لا تقولوا كما قال اهل الكتابيين سمعنا وعصينا ولكن قولوا سمعنا واطعنا فقالوا

سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا - [00:04:48](#)

او نزلت الاية التي بعدها لا يكلف الله نفسا الا وسعها ناسخة للاية المتقدمة لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا - [00:05:10](#)

قال الله قد فعلت ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا قال الله قد فعلت ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا - [00:05:27](#)

انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين قال الله قد فعلت قد فعلت نزلت هذه الاية لا يكلف الله نفسا الا وسعها ناسخة للاية التي قد تقدمتها شاهدي بارك الله فيكم - [00:05:42](#)

اننا امام قضاء الله وامام قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسعنا الا ان نقول سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير وصدق الله اذ يقول وما كان لمؤمن ولا مؤمنة - [00:05:59](#)

اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا ولذا كان من اذكار التي عليها عظيم الاجور قول الشخص رضيت بالله ربا - [00:06:20](#)

وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا فبداية يلزمننا دائما وابدا امام اي قضاء لله امام اي قضاء لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقول دائما وابدا لربنا عز وجل - [00:06:39](#)

سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير لا يسعنا ابداء الخروج على هذا ما دمننا على الاسلام نشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فدائما وابدا كمسلمين علينا ان نسمع - [00:06:59](#)

ونطيع لله عز وجل والا تسربت الينا اذا نحن حدنا عن هذا الطريق عياذا بالله من الحيود عن كتابه وعياذا بالله من الحيود عن سنة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:07:20](#)

اذا حدنا عن هذا الطريق واتبعنا اهواءنا واتبعنا اسلافنا واعرفنا زلت منا الاقدام عياذا بالله وتسربت الينا شعب من شعب النفاق عياذا بالله عز وجل من النفاق ومن شعبه ومن المنافقين ومن اضراهم - [00:07:36](#)

فهذا ابتداء اننا كمسلمين امام اي قضاء لله سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير هذا وايضا كاستهلال لما سبق اننا كمسلمين نعلم ان الله سبحانه وتعالى فضل اشياء على اشياء - [00:08:00](#)

فضل الله سبحانه وتعالى بعض الملائكة على بعض فقال تعالى الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس فاصطفى الله سبحانه وتعالى من الملائكة رسلا وفضل بعضهم حتى في الخلقة الحمد لله فاطر السماوات والارض - [00:08:21](#)

جاء عن الملائكة رسلا اولي اجنحة. مثنى وثلاث ورباع فمنهم ملائكة لهم جناحان وملائكة لهم ثلاثة اجنحة وملائكة لهم اربعة اجنحة وملائكة فوق ذلك قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام - [00:08:43](#)

له ستمائة جناح وفضل اولي العزم من الرسل افضل اولي العزم من الرسل وهم نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم صلوات الله وسلامه فضلهم على سائر الانبياء وفضل الانبياء بعد - [00:09:04](#)

على سائر البشر شرت سنة الله بالتفضيل حتى فضلت بعض البقاع على بعض فليست الاسواق كالمساجد فشر البقاع الاسواق وخيرها المساجد كما قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:09:25](#)

بل المساجد ايضا فضل بعضها على بعض فالمسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الاقصى فضلت على غيرها من المساجد وهكذا جرت سنة الله سبحانه وتعالى حتى الدواب بعضها فضل على بعض - [00:09:46](#)

قال الله قال النبي صلى الله عليه وسلم خمس يقتلن في الحل والحرم فذكر الغراب والفأرة والحديّة والحية والكلب العقور وفي الوقت ذاته نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل اربع من الدواب عن قتل النمل والنحل والهدد والسرد - [00:10:05](#)

نهى النبي عن ذلك فدل ذلك على ان بعض الدواب فضلت على بعض كما لا يخفى وهكذا جرت سنة الله عز وجل في التفضيل لامور يعلمها ربنا سبحانه وتعالى بل بعض القبائل فضلت على بعض - [00:10:28](#)

فبنو هاشم اصطفاهم الله سبحانه وتعالى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى بني هاشم من قريش واصطفاني - [00:10:49](#)

من بني هاشم هكذا بارك الله فيكم فسنة التفضيل جارية ولا يسعنا امام هذه السنة سنة التفضيل الا ان نقول لله خالقنا سمعنا واطعنا ونقول ايضا رضينا بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد - [00:11:05](#)

صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا هذا وليعلم ان الشيوعيين والاشتراكيين لما راموا بزعمهم المساواة وارادوا العدالة بزعمهم فشلوا في امور شتى كما لا يخفى فلا يتصور حتى في القسمة الدنيوية ان تعطي رجلا اكولا رغيفا من العيش - [00:11:27](#)

ورجلا لا يأكل الا القليل نفس الرغيف فتكون حينئذ ظلمت الاكول لانك لم تسد جوعة هذا الاكول واسرفت مع الضعيف الذي لا يأكل الا نصف رغيف فشل الشيوعيون والاشتراكيون - [00:11:51](#)

في تحقيق هذه المساواة بزعمهم ثم هب اننا استطعنا ان نسوي بينهم في الاعطية التي نعطي ولكن انى لنا ان نسوي بين الاشخاص في الجبلات والخلقة فقد خلق الله سبحانه وتعالى - [00:12:08](#)

هذا الرجل وسيما وضيئا وتلك الفتاة وضاعة وسيمة وضاعة وسيمة وخلق اخرى دميمة وخلق اخر دميم وخلق هذا طويلا وذاك قصيرا وهذا بديلا وذاك نحيفا يفعل الله في الخلق ما يشاء - [00:12:25](#)

وكذلك فان الله سبحانه جعل من الخلق من هو ذو من هو ذكيا وجعل ايضا من الخلق من هو دون ذلك فصور التفضيل واسعة جدا ولقد قال ربنا في كتابه الكريم - [00:12:45](#)

ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما ولقد قال الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم - [00:13:03](#)

وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون وكان ربك بصيرا فيقول العلماء في شرح ذلك ان المرأة الدميمة فتنة للجميلة والجميلة ايضا فتنة فتنة للدميمة وجه ذلك ان الدميمة تقول يا رب - [00:13:22](#)

لماذا البست هذه المرأة حلة من الجمال وجعلتني هكذا دونها بل وجعلتني دميمة فتفتتن وتفتتت بسبب ذلك والجميلة تزدري الدميمة وتحقرها تفتتن بسبب ذلك وكذلك الغني فتنة للفقير والفقير فتنة للغني - [00:13:43](#)

فكما قال ربنا وجعلنا بعضكم لبعض فتنة امام هذه الفتنة اي اختبار وابتلاء كيف نصنع قال تعالى اتصبرون وكان ربك بصيرا فيلزمنا ان نصبر امام الابتلاءات التي نبتلى بها شاء الله سبحانه وتعالى - [00:14:07](#)

ان يرتفع بعض الخلق على بعض فهذا حر وذاك عبد هذا ذو منصب وهذا دونه في المنصب هذا ذو جاي وهذا دونه في الجاه فتلك سنة لله ماضية فامام ذلك لا يسع المرأة المؤمنة الا ان تقول رضييت بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا هذا وغيره كتوطئة لما سيذكر من سؤال الاخوت في تفضيل الرجال على النساء فاقول وبالله تعالى التوفيق ان الرجال كلفوا باعمال والنسوة كلفنا باعمال - [00:14:52](#)

فالرجل مسؤول بلا شك عن الانفاق على زوجته عن الانفاق على اهله الرجل مسئول عن ذلك مسئولية كاملة والرجل ملزم بالانفاق على زوجته ولو كان ابوها ملك من الملوك - [00:15:14](#)

فلماذا لم نقل ان المرأة هي التي تنفق على الرجل كذلك عند الزواج وكلا الطرفين يستمتع بالزواج لكن الرجل ملزم بالصدق للمرأة لقول الله سبحانه واتوا النساء صدقاتهن نحلة اي واتوا النساء المهور يعني واعطوا النساء مهورهن - [00:15:32](#)

فريضة افترضها الله تبارك وتعالى عليكم وكذلك في سائر مسائل الانفاق اليومي الرجل كما اسلفت ملزم بالانفاق على امرأته وان كان ابوها ملك ملك كان من الملوك هنا الزم الله الرجل بالانفاق على زوجته - [00:15:56](#)

وكذلك جبلة الرجل تختلف يقينا عن جبلة المرأة سواء في القوة البدنية او في ان المرأة تحيض وتلد والرجل ليس كذلك فللمرأة احكامها وللرجل احكامه الخاصة به ثم اننا نقول لهؤلاء النسوة - [00:16:19](#)

اللواتي يردن الترجل ويردن مشابهة الرجال اذكرهن اولا بقول النبي صلى الله عليه وسلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله

المترجلات او بقوله عليه الصلاة والسلام لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء - [00:16:41](#)

والمتشبهات من النساء برجال فالحاصل بارك الله فيكم ان المرأة لها اختصاصاتها ثم اقول وبالله تعالى التوفيق ان النبي صلى الله

عليه وسلم لما سئل سؤالاً يا رسول الله من احق الناس بحسن صحابتي يا رسول الله - [00:17:01](#)

قال امك قال ثم من؟ قال ثم امك قال ثم من؟ قال ثم امك قال ثم من؟ في المرتبة الرابعة؟ قال ثم ابوك فجاء الاب في المرتبة الرابعة

بعد ذكر الام - [00:17:23](#)

ثلاث مرات كما هو معلوم ومتفق عليه في الحديث عن رسول في الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاي انتقاص للمرأة

والنبي يقول هكذا احق الناس بحسن الصحبة - [00:17:40](#)

امك ثم امك ثم امك ثم ابوك. وفي الحديث الاخر امك و اباك قدم الام اختك واخاك ثم ادناك ادناك ولما وصى الله سبحانه بالوالدين

اكذ تأكيدا زائدا على حق الام اذ قال الله سبحانه ووصينا الانسان بوالديه - [00:17:57](#)

حملته امه كرها ووضعتة كرها حملته امه وهنا على وهن فبعد التذكير في حق الوالدين عموما نص نص على حق الام كذلك لما لها

من عظيم الحق فاقول وبالله تعالى التوفيق - [00:18:22](#)

ان المرأة لها عمل كلفت به ولها جبلة جبلت عليها والرجل له عمل كلف به وله جبلة جبل عليها ويكفي ان الله سبحانه وتعالى قال في

كتابه الكريم وليس الذكر كالانثى - [00:18:42](#)

هكذا قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم فلكل لكل تكاليف كلفوا بها. الرجل مكلف بالجهاد في سبيل الله. المرأة ليست بمكلفة

بذلك بل النساء او عائشة رضي الله عنها - [00:19:01](#)

لما سألت النبي صلى الله عليه وسلم قائلة يا رسول الله نرى الجهاد افضل الاعمال افلا نجاهد؟ قال جهادكن جهاد لا قتال فيه حج

مبرور وفي رواية جادكن الحج والعمرة - [00:19:21](#)

وفي ثالثة لكن افضل الجهاد حج مبرور فليس للمرأة ان تخرج تجال بالسيوف فتضرب بالرصاص ونحو ذلك انما ذلك على الرجال اذا

الذي يسفك دمه في سبيل الله هو رجل - [00:19:40](#)

وبهذا كلف الرجال قال تعالى كتب عليكم القتال وهو كره لكم الايات وكذلك على الرجل ان يشهد الجمع وان يشهد الجماعات والمرأة

ليس بواجب عليها شهود الجمع ولا شهود الجماعات - [00:19:59](#)

فحاصل الامر بارك الله فيك ايتها الاخت السائلة فوفق الله المسلمين للامتثال لشرعه واتباع سنة نبيه وللاستسلام لخالقهم وبارئهم

ولشرعته اقول وبالله تعالى التوفيق قولي دائما وابدا رضيت بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:20:19](#)

نبيا ورسولا فحاصل الجواب على اية سؤال يرد من النساء او على اية سؤال يرد من المستشرقين او من المستغربين او اي سؤال يرد

من النصارى واليهود المشككين للمسلمين في دينهم - [00:20:45](#)

اي سؤال يرد في هذا الوصف جوابنا الابتدائي سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك النصير امرنا الله فائتمرنا امرنا رسول الله صلى الله

عليه وسلم فسمعنا ما امرنا به اذ الله قال ما قد سمعتموه - [00:21:05](#)

وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله فيصعب عليك ايتها الاخت السائلة انت بنفسك ان تسوي بين الخلاق وانت بنفسك ترين اختا

من الاخوات جميلة حسناء واخرى دميمة ولا تستطيعي ان تأخذي من جمال هذه لدمامة تلك - [00:21:24](#)

ولا ان تأخذي من دمامة تلك لجمال هذا. انما هذا امر موكول الى الله سبحانه وتعالى فدائما وابدأ نقول رضينا بالله ربا وبالاسلام ديناً

وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا - [00:21:48](#)

هذا جواب اجمالي على ما تقدم اما عن درس اليوم وقد تقدم قول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم الرجال قوامون على النساء

بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم - [00:22:07](#)

الصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله واللاتي تخافون نشوزهن تعظوهن واجروهن في المضاجع واضربوهن وتقدم الكلام

على الموعظة بما فيه الكفاية هذا وكما اه امرنا ربنا سبحانه وتعالى فقال - [00:22:24](#)

اللآتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن اما عن سورة الهجران في المضجع وهي كما سلف لا تكن للصالحة التقية التي ادت حق زوجها انما تكون على المتعالية على امر الزوج وللمتعالية كذلك - [00:22:46](#) على امر الله ورسوله فيقول يكون لها كسبيل للتقويم وسبيل للعلاج الهجران في المضجع هذا وهل يجوز ان تهجر المرأة في غير المضجع الله يقول في كتابه الكريم واهجروهن في المضاجع - [00:23:13](#) فالاية افادت ان الهجران يكون في المضجع وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تهجر ولا تقبح الا في البيت هذا الحديث اسناده يحسن فهل نجران يكون في البيت - [00:23:35](#) ام انه يجوز ان يكون خارج البيت فالآيات التي الاية التي ذكرت والحديث الذي ذكر يفيد ان الهجران يكون في البيت وهو غالب الحال الذي ينبغي ان يصار اليه ولكن اذا كانت هناك مفاصد ستحدث - [00:23:55](#) من هجران الرجل لزوجته في البيت فله ان يبتعد عن البيت هو شيئا من الوقت حتى تهدأ النفوس ولكن ليس له ان يخرج زوجته من بيتها ولا ان يطردها كما يفعل الجهلة الذين لا يعلمون - [00:24:17](#) فكثير من اهل القرى بل من اهل المدن ايضا من يبطش بزوجه ويطردها الى بيت ابيها فهذا جاهل لا يعلم امر الله سبحانه وتعالى فالبيت يفترض انه بيت الزوجة بيت الزوجية هو قرار للمرأة كما قال تعالى - [00:24:36](#) اتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن فنسب البيت تجوزا الى انه بيت المرأة فالرجل الذي تحدس بينه وبين زوجته مشاجرة ويطردها الى خارج البيت رجل غافل مغفل عن امر دينه جاهل بامر دينه. انما ان اراد ان تهدأ - [00:24:58](#) او ان تستتب بعض الشيء فليذهب هو الى اي مكان الا اذا ارادت زوجته ان تذهب الى ابويها تستريح عندهم بعض الشيء. وكان ذلك اختيارا منها ولقد قالت عائشة لرسول الله - [00:25:20](#) صلى الله عليه وسلم في حديث الافك الشهير لما بلغها خبر الذي كان يا رسول الله اذن لي ان اتي ابواي يا رسول الله فاذن لها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:39](#) على ذلك اغضاب الرجل امرأته واضطراره لها كي تخرج او اجباره لها كي تترك البيت وتخرج فيه اسم على هذا الرجل وفيه ظلم على هذا الرجل وتقدم في المباحس السابقة - [00:25:56](#) ان عليا رضي الله تعالى عنه كان بينه وبين فاطمة عليه السلام التي هي زوجته شيء فترك البيت وخرج الى المسجد ينام فيه يستريح فيه لم يطردها ولم يخرجها الى بيت ابيها رضي الله تعالى عنها - [00:26:16](#) هذا وكما اسلفت الهجران يكون في المضجع واذا خشي الشخص من فتنة ستحدث هي اعظم له هو ان يبتعد بعض الشيء ولقد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا - [00:26:36](#) فاعتزلهن في مشروبة له وما معنى قولنا الا رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا كلمة ال معناها حلف حلف عليه الصلاة والسلام الا يقرب ازواجه لمدة شهر - [00:26:55](#) في ذلك قول الله تعالى اعني في الايلاء قول الله تعالى للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر في انفاقه فان الله غفور رحيم فهناك رجل يقول يقسم بالله انه لن يقرب امرأته سنة - [00:27:15](#) فيقال لهذا قف لك فقط اربعة اشهر بعد الاربعة اشهر اما ان تطلق تجبر على ان تطلق واما ان تحبس على قول الفريق من العلماء او انك تراجع الزوجة - [00:27:36](#) ليس لك خيار فاقصى مدة مسموح بها اربعة اشهر الحاصل ان هذا فقط كتفسير لمعنى الايلاء فرسولنا محمد صلى الله عليه وسلم الا من نسائه شهرا لكونه حزن من ازواجه وغضب من ازواجه بعض الشيء - [00:27:55](#) فالى منهن شهرا اقسام الا يدخل عليهن لمدة شهر واعتزلهن في مشربة له اعتزلهن في مشروبة له صلوات الله وسلامه عليه اعني انه ترك البيت وخرج الى مشربة اللغو مرتفعة يصعد اليها بالسالم والدرج - [00:28:16](#) فكان فيها صلى الله عليه وسلم فلما انقضت تسعة وعشرون يوما نزل فقالت عائشة يا رسول الله انك اليت شعرا ولكن مضت فقط

تسعة وعشرون ليلة اعدهن عدا يا رسول الله - [00:28:40](#)

انما اعدهن عدا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر يكون تسعة وعشرين شاهدي ان الرسول عليه الصلاة

والسلام اعتزل نسائه في مشربة له صلى الله عليه وسلم - [00:29:01](#)

فان سمي هذا هجرانا وكان خارج المضجع فيكون لعله ما هي الالباء ها هنا ولكن قد ينتزل عليه اسم اخر اما الهجران في المضجع

فما صورته كما يقول العلماء للعلماء في الهجران في المضجع اقوال - [00:29:20](#)

احد الاقوال في الهجران في المضجع ان الرجل ينام ظهره لامرأته حجرانا لها على سوء بدر منها وكذلك من صور نجران في المضجع

ان يعتزل الجماع على قول لبعض اهل العلم - [00:29:41](#)

ومن سورة الهجران في المضجع من سورة الهجران في المضجع ان يترك لها السرير ويذهب الى سرير اخر تزيد بعض السور التي

ذكرها العلماء وثم صور اخر في هذا الصدد - [00:30:00](#)

من السكوت اسناء المعاشرة فهناك عدة صور لنجران في المضجع ولكن هذا نجران ينتهي اذا انتهى ذلك النشوز فاذا حدث نوع من

انواع الاعتذار فليقبل هذا الاعتذار فان العلة من وراء هذا الهجران - [00:30:19](#)

التذكير وتأديب الزوجة اذا ما نشزت فاذا ما انتهى هذا النشوز او اذا ما حصل اذا حصل المقصود من الهجران رجع الرجل عن عن

هجرانه فانما الهجران كالدواء يعطى بجرعات محددة فاذا انقضى - [00:30:41](#)

الداء انقضى معه الدواء ليس للزوج خيار في ان يطيل مدة الهجران ما دامت الزوجة قد استقامت لان الله سبحانه وتعالى ما خير

الزوج الا بين امرين. قال تعالى في امسك بمعروف - [00:31:04](#)

او تسريح باحسان وهذا محله اذا كانت الزوجة مستقيمة مطيعة لله ومطبعة لرسوله صلى الله عليه وسلم امسك بمعروف او تسريح

باحسان. وقال سبحانه وعاشروهن بالمعروف فالنصوص متوالية تفيد ان الهجران - [00:31:23](#)

لا يكون ديدنا لا يكون دينا يتدين بها مع صلاح المرأة انما يكون لعله وهي النشوز لان الله رخص فيه في حال النشوز اذ الله قال ما قد

سمعتموه واللاتي تخافون نشوزهن - [00:31:44](#)

تعظوهن واهجروهن في المضاجع كذا قال الله سبحانه وتعالى فاكرر ان الهجران في المضجع يكون عند النشوز كما هو صريح الاية

الكريمة اذا كان هجرانا لكن هل يجوز ان يكون للرجل - [00:32:02](#)

فراش مستقل ينام فيه. وللمرأة فراش مستقل تنام فيه عن غير خصومات. يعني اذا قضى الرجل حاجته من اهله واراد ان ينام على

فراش خاص به وهي الاخرى ارادت ان تنام على فراش خاص بها - [00:32:23](#)

فذلك جائز ففي الحديث فراش للرجل فراش للمرأة فراش للضيف والرابع للشيطان او كما قال عليه الصلاة والسلام ويجوز ايضا ان

يكون على سرير واحد وذلك لحديث ابن عباس رضي الله عنهما بت عند خالتي ميمونة - [00:32:40](#)

فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا في طول الوسادة ونمت في عرضي الوسادة فهذا جائز ايضا وهذا لا لا اقول جائز انما هو

اصل ائتلاف بين الزوجين هن لباس لكم وانتم لباس لهن. ولكن ان اصطلحا او تراضيا - [00:33:01](#)

او كان هذا من المناسب لواحد مع مسامحة الاخر ونحو ذلك او هو مناسب للرجل مثلا فلا بأس ان يصنع ان يكون كل واحد منهما على

سرير ان شاء والله سبحانه وتعالى اعلى واعلم - [00:33:24](#)

قال تعالى واللاتي تخافون نشوزهن تعظوهن واهجروهن في المضاجع سمعتم ان النبي قال لا تقبح ولا تهجر الا في البيت فيكون

هذا؟ هو الاصل وان يحتج فقط لنجران خارج البيت لضرورة - [00:33:44](#)

فحين ازن لا تكون المسألة بقدر تلك الضرورة. والا فالاصل ان الهجران يكون في البيت لان المشاكل تتضخم وتزداد اذا خرجت المرأة

من بيتها في كثير من الاحيان احيانا تذهب الى ابيها - [00:34:05](#)

فتحي له المشكلة فيزداد غضبا وتحكي له من طرف واحد فيزداد غضبا ولا يكاد يثبت وكذلك امها احيانا تكون عاقلة ترشدها الى

الجميل وتطيب خاطرها وحيانا تكون شديدة فتوعظ اليها بامور لا تحمد عواقبها - [00:34:24](#)

فلذلك ينبغي ان تعالج المشاكل قدر الاستطاع قد اسلفنا انهما من بيت من من البيوت حتى بيوت اهل الفضل واهل الصلاح ما من بيت منها الا وتعترية وتعترية الاختلافات فالشيطان ينشط - [00:34:47](#)

في البيوت ينشط ويريد دائما وابدا ان يفرق بين المرء وزوجه. دائما وابدا الشيطان يريد ان يفرق بين المرء وزوجه فاحيانا يجتهد مع المرأة لكون الرجل يذكر الله عز وجل وهو معتصم بالله عز وجل - [00:35:08](#)

فلا يكاد الشيطان يجد سبيلا على الرجل احيانا لان سلطان الشيطان انما هو على ضعاء ضعفاء الايمان. كما قال الله سبحانه انه ليس له سلطان على الذين امنوا على ربهم يتوكلون انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون - [00:35:28](#)

فينشط الشيطان على ضعفاء الايمان احيانا وهو يجتهد مع الجميع لكن هناك شياطين اقوى من شياطين اخر هناك شياطين كسالى لا تحضر المجالس وكسالى في وسوستها وشياطين اخر نشيطة وتحضر المجالس للافساد والحاق الضرر - [00:35:51](#)

شاهدي على ذلك قول الله تعالى فقل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ربي ان يحضرون فهناك شياطين تحضر ونتعوذ بالله من حضورها ونتعوذ بالله من مجيئها وشياطين نشطة - [00:36:17](#)

تبحس عن الافساد في الارض كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما سمعتم قبل ان عرش ابليس على الماء وانه يرسل سراياه فيفتنون الناس فاعظهم عنده اعظهم فتنة فاتيته شيطان يقول ما تركته حتى فعل كذا وكذا يقول لم تصنع شيئا - [00:36:36](#)

يأتيه شيطان يقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين زوجته فيلتزمه ويقول انت انت يعني انت المقرب انت المقرب في حين ان الشيطان يستضعف المرأة لقله ذكرها لله عز وجل - [00:37:00](#)

فيعرض اليها بالفراق ويوعظ اليها بالانفصال ولكن اذا كانت المرأة ذاكرة لله نجاها الله وسلمها الله يتجه احيانا الى امها الى ابيها يوعظ اليهم كيف يحدث هذا؟ يعز الى امها والى ابيها - [00:37:17](#)

يعز الى الزوج او الى ام الزوج فهكذا دائما الشياطين تنشط للتفريق بين المرء وزوجه فجدير بنا اذا ان نمثل امر ربنا سبحانه وتعالى واجروهن في المضاجع. دبت مشكلة مسلا بين اي - [00:37:35](#)

زوجين يوشك ان تحتوى تلك المشكلة ودائما يتألق لنا قول ربنا سبحانه وتعالى فوق كل قول ان يريد اصلاحا يوفق الله بينهما فان كان الزوج يريد صلحا والزوجة تريد صلحا - [00:37:54](#)

فهذا سيقدم اعتذارا وهي ستقدم اعتذارا وتلتئم الامور ويجتمع الشمل باذن الله. ما دامت النوايا حسنة والنوايا سالحة والكل يريد القرب من الله سبحانه وتعالى فحين اذ ستجتمع سيجتمع الشمل باذن الله وتجتمع الامور. اما اذا خرجت من البيت كادت المفاسد ان تزداد - [00:38:12](#)

وكاتت رقعة الشر ان تتسع سلمنا الله واياكم من ذلك فجدير بالزوجين ان يحتوي امرهما ورب العزة يقول ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون واخوانهم يمدونهم في الغي - [00:38:41](#)

ثم لا يقصرون. كذا قال ربنا سبحانه وتعالى في كتابه الكريم اذا كنت في قمة الغضب مع زوجتك او هي في قمة الغضب معك فاجلس بعد قيام الجلوس يكسر الشيطان شيئا ما - [00:39:06](#)

اضطجع اذا كنت جالسا قم توشا اذا استشدت غضبا قم يصلي لله ركعتين تعوذ بالله من الشيطان الرجيم فان النبي صلى الله عليه وسلم مر على رجلين مر على رجلين يتلاحيان - [00:39:24](#)

احدهما احمر وجهه وانتفخت اوداجه فقال صلى الله عليه وسلم اني اعلم كلمة لو قالها هذا الرجل لذهب عنه الذي يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لذهب عنه الذي يجد - [00:39:44](#)

فجدير بنا ووقت الانفعال ووقت الغضب ان نتعوذ بالله من الشيطان الرجيم فهذا كما قال الرسول هذا ذكر لو قاله الشخص الغضبان لذهب عنه الذي يجد كما بينه النبي الامين عليه الصلاة والسلام - [00:40:06](#)

ارجع فاقول وبالله تعالى التوفيق اللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فاضربوهن رخص الله سبحانه وتعالى في ضرب النساء النواجز ولكن هذا الضرب بينته سنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:40:29](#)

ضربا غير مبرح لا يكسر عظما ولا يخضر جلدا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال فاضربوهن يعني في حال النشوز ضربا غير مبرح يقول العلماء فيه لا يكسر عظما ولا يخضر جلدا - [00:40:54](#)

بيد ان اتقاء الضرب قدر الاستطاعة هو سنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم فقد صح عن النبي عليه الصلاة والسلام من وجوه متعددة انه ما ضرب بيده خادما ولا امرأة قط - [00:41:15](#)

صلى الله عليه وسلم اللهم الا ضربة خفيفة كانت تصدر احيانا كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم اثناء رجوعه من البقيع قد نام النبي صلى الله عليه وسلم مع عائشة رضي الله عنها ذات ليلة - [00:41:32](#)

فلما ظن انها نامت وذهبت في النوم قام متسللا من الفراش يزور اهل البقيع في مقابرهم ذهب النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل البقيع ليلا يستغفر لهم يدعو الله لهم - [00:41:51](#)

فافتقدته عائشة من الفراش فذهبت بها المذاهب ذهبت بها المذاهب وذهبت بها الظنون تزن ان النبي ذهب الى بعض نسائه وتركها فذهبت بها المذاهب فخرجت تتبع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:09](#)

فوجدته ذهب الى البقيع فجلست تنظر اليه جلست تنظر اليه فلما شعرت انه سيرجع رجعت ولت مدبرة آآ اسرع النبي المشي فاسرعت حتى دخل عليها الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:42:30](#)

وهي تنهج من سرعة رجوعها فقال ما لك يا عائش هكذا كان النبي يخاطبها مدللا لها مدللا لها يقول ما لك يا عائش؟ حشيا رابيا يعني تنهجين تنهجين نهجانا شديدا - [00:42:50](#)

حشيا رابيا ازداد عليك النهجان قالت واخبرته الخبر قال اظنتي يا عائشة ان يحيف الله عليك ورسوله ازنت يا عائشة ان يحيف الله عليك ورسوله قالت ثم ضربني في صدري - [00:43:12](#)

ضربة اوجعتني كذا قالت عائشة رضي الله عنها والا فلم يكن من شيم النبي صلى الله عليه وسلم الضرب للحديث السابق ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة ولا خادما عليه الصلاة والسلام - [00:43:31](#)

ولكن رخص في ضرب النساء النواجز و فقط لارجاعهن عن النشوز لارجاعهن عن النشوز فالله سبحانه وتعالى يقول واضربوهن والضرب له صفة ثم قال بعد ذلك فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا - [00:43:51](#)

اية ينبغي ان تتدبر وينبغي ان تتأمل تمام التأمل ان اطعنكم فقد انتهت اذا انتهت اذا مسائل الهجران انتهى اذا الضرب فلا سبيل لك على زوجتك ما دامت قد اطاعتك في المعروف - [00:44:17](#)

لا سبيل لك على زوجتك اذا اطاعتك بالمعروف وليس اذا من حقك ان تهجرها ولا ان تسيء اليها لان الله قال فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا. اي فلا تلتمسوا العلل - [00:44:38](#)

تتعطل انها فعلت وفعلت ولا تختلق الاسباب كي تتالوا من النساء لا تختلق الاسباب الفارغة التالفة ايها الرجل كي تضرب امرأتك وهي لك مطيعة في طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:44:58](#)

ان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا. اي لا تلتمسوا السبل لا تلتمس الاسباب قال وهي وتفتشه في الاسباب كي تضربوا النساء فلا تبغوا عليهن سبيلا. ثم تختم الاية بتهديد للزوج - [00:45:16](#)

الذي اطاعته زوجته الذي اطاعته زوجته ولم تنشز عليه ولم تنشز عليه يهدد بقول الله تعالى ان الله كان عليا كبيرا فان كنت تظن ايها الزوج ان القوامة لك وهي لك - [00:45:36](#)

لكن كنت تظن ان القوامة لك تظلم كيف تشاء تضرب كيف تشاء فليس لك ذلك ان فعلت واستضعفت المرأة وفعلت ذلك فايقن بقول ربك ان الله كان عليا كبيرا فالله سبحانه وتعالى - [00:45:56](#)

اقدر عليك منك ومن قدرتك على امرأتك اذا كنت تظن انك قادر على اذى الزوجة لكونك رجل قوي البدن او لكون اهلها لكون اهلها ضعفاء او لكون اهلها فقراء او لغير ذلك وهي لك مطيعة - [00:46:17](#)

فايقن ان الله سبحانه وتعالى اقدر عليك من قدرتك على هذه المرأة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي مسعود البديري وقد رأى

ابن مسعود البدرى يضرب عبدا له - [00:46:37](#)

يضرب عبدا بالسوط فناداه من خلفه اعلم ابا مسعود ان الله عز وجل اقدر منك اقدر عليك من قدرتك على هذا الغلام اعلم يا ابا

مسعود ان الله عز وجل - [00:46:55](#)

اقدر عليك منك على هذا الغلام قال فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلفي فالقيت السوط قلت هو حر لوجه الله يا

رسول الله فالشاهد ورسولنا وان كان قد مات - [00:47:14](#)

سنته قائمة باقية ورسولنا وان كان قد مات فالله عز وجل حي لا يموت اذا كنت تظن ان احدا لن يراك ايها الزوج وانت تظلم وانت

تضرب وانت تهجر بلا رقيب تظنه عليه - [00:47:32](#)

فاعلم ايقرن ان الله عز وجل رقيب عليك. ومطلع عليك لذلك قال تعالى متوعدا وفي هذا وفي ثناياه التهديد للزوج الظالم للزوج

الباغي قال الله تعالى فان اطعنكم فلا تبغوا عليهم سبيلا - [00:47:51](#)

ان الله كان عليا كبيرا. ومن حسن الختام ان تختم الاية بقوله تعالى ان الله كان عليا كبيرا اقدر عليك منك على زوجتك والله قادر

على ان ينتقم منك اذا كنت تبغي وتظلم - [00:48:15](#)

اما بمرض في بدنك او بتسليط شخص شرير عرييد عليك ينتصر للزوجة منك من حيس تشعر انت او من حيس لا تشعر قد يتسلط

عليك ظالم وانت لا ترى انك اذنبت ولا زلمته - [00:48:35](#)

لا ترى انك ظلمته ولكن ظلمك لزوجتك تسبب في ان يتسلط عليك شرير وعرييد يقلق مضجعك قد يتسلط عليك جار شرير يسلمه

الله سبحانه وتعالى بسبب ظلمك لزوجتك قد يتسلط على اختك - [00:48:54](#)

او على ابنتك او على امك من يزلمها فتصاب انت ايضا بالارق وبالهموم وبالاحزان من اجل ما صنعت مع زوجتك فجدير بنا دائما

وابدا ان نراقب الله سبحانه وتعالى رجالا ونساء. الكل منا يراقب الله عز وجل ويتقي الله - [00:49:17](#)

عز وجل فيمن هم تحت يديه على كل منا ان يتقي ربه عز وجل في من هم تحت يديه. فاذا كنت تظن ان الله يراك فقد اخطأت الظن

فالله يراك - [00:49:42](#)

ويرى صنيعك ويرى ما تصنع ويرى المظلومة وهي تن من ظلمك لها وليس لها ناصر بعد الله سبحانه وتعالى فايقرن ان الله يراك واذا

كثر التذكير بمراقبة الله قال تعالى انني معكما اسمع وارى وقال ما يكون من نجوى سلاسة - [00:49:59](#)

الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة ان الله بكل

شيء عليم - [00:50:24](#)

فجدير بنا جميعا ان نراقب ربنا في السر والعلن. ان اطاعتك الزوجة ايها الزوج لا تلتمس العلل التالفة وتفتش لها في اخطاء صنعتها

حديثا او صنعتها قديما وتعاتبها في تلك الاخطاء. امور مضت - [00:50:40](#)

اخطاء صدرت منذ سنوات واعتذرت عنها المرأة يأتي الزوج الجاهل الغبي يذكرها باخطاء قدرت منها من سنوات واعتذرت منها وقد

تاب الله سبحانه وتعالى علي واستغفرت وانا بت فجدير بنا دائما وابدا - [00:51:01](#)

ان نراقب الله سبحانه وتعالى ايمانهم تحت ايدينا واصل اصيل ان تذكر ان لك بنتا ان لك اختا ان لك اما ولا ترضى انت من زوج

ابنتك ان يؤذيها ولا ترضى انت من زوج اختك ان يؤذيها - [00:51:23](#)

لا ترضى لابنتك ان تؤذى ولا ان تهان ولا ترضى لاختك ان تؤذى ولا ان تهان فاذا كان ذلك كذلك. فلما تؤذي بنات الناس هذا فضلا عن

ان الله سبحانه وتعالى كما اسلفت - [00:51:44](#)

قد يسلم عليك بذنوبك من يؤذيك وينتقم منك في نفسك فتعلمون ان الذي يسلم قوما على قوم هو الله والذي يكف يد قوم عن

قوم هو الله سبحانه وتعالى فجدير بنا دائما وابدا - [00:52:00](#)

ان نلتفت لهذا الاصل ان اطعنكم فلا تبغوا عليهم سبيلا ان اطاعتك الزوجة ايها الزوج فلا تلتمس العلل الفارغة وتخطئها والله يعلم انها

ليست بمخطئة فكثير من الازواج يلحن بالحجج - [00:52:19](#)

يلحنون بالحجج والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انكم تختصمون لدي ايتختصمون عندي؟ ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من اخيه فمن قضيت له بحق اخيه فانما اقتطع له قطعة من النار - [00:52:41](#)
ان شاء قبلها وان شاء ردها فلا تلحم بالحجة حتى تذهب بحق زوجتك هذا يحدث كثيرا يغلب الزوج الزوجة بحجته او تغلب الزوجة الزوجة بلسانها الشديد الحاد فمن ثم تضيع الحقوق فاعلم ان الله يراك - [00:53:02](#)
وايقن بذلك كما قد استفدنا من كتاب ربنا ومن سنة نبينا صلى الله عليه وسلم الا فادخل في عداد اهل الاحسان واعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك - [00:53:26](#)

هذا والى فاصل قصير استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فسبق الحديث عن الاية الكريمة - [00:53:44](#)
التي مطلعها الرجال قومون على النساء والتي ختمت بقول الله تعالى ان الله كان عليا كبيرا فقله تعالى رجال قومون على النساء وبعد ان بينت القوامية وانها للرجل ختمت الاية بقول الله تعالى ان الله كان عليا كبيرا - [00:54:03](#)

تذكيرا لهذا القيم بان لا يبغى ولا يعتدي هذا ومعنى بعض الاسئلة فالسلام عليكم ورحمة الله. وعليكم عليكم السلام ورحمة الله وبركاته ايوة يا شيخ مصطفى. نعم. آآ بارك الله فيكم وفي كل المشايخ بازن الله. وبارك لنا في قناة الرحمة. امين يا رب. اه دلوقتي حضرتك بتتكلم عن العلاقة بين الزوج والزوجة والنشوز بين - [00:54:27](#)
المرأة اللي يعني لما تكون ناشز. آآ في حاجة تغضب الله. طب لما بتكون في حاجة يعني في امري لله يعني يعني زبي انا حبيت البس النقاب وزوجي رفض رفضا تاما - [00:54:52](#)

وبعدين يعني خيرني بين المعيشة معه وبين البنات بس النقاب يعني بين الطلاق وبين ان انا البس النقاب هو انا عندي منه ولد وبنت وما لقتش اي نصير لي لا من اهله ولا من اهلي - [00:55:06](#)
يعني حتى اهلي قالوا لي دلوقتي انت هتخربي نفسك على بيتك واولادك والنقاب مش فرض وانت اللي لبسك كويس وبتلبيسي جلبابات اسود وغامق والحمد لله ما فيش مكشوف مني غير الوجه بس والحمد لله ما فيش اي زينة ولا اي تبرج - [00:55:20](#)
بس انا كان نفسي البس النقاب ويعني ودي الامل الوحيد اللي انا متعلقة به جامد يعني فدلوقتي هل انا يعني علي زنب ولا اثم ولا هو عليه ذنب انا مش عارفة. ده سؤال - [00:55:36](#)

ولو سمحت في سؤال ثاني بالنسبة لقيام الليل انا بصلي قيام الليل الحمد لله بس في فترة الحيض هل علي ان انا اه اقوم برضو قيام الليل بالزكر من غير الصلاة - [00:55:50](#)
انتهت الاسئلة يا ريت تجاوبني يا شيخ مصطفى. يا ليت مش يا ريت يا ريت خطأ. يا ليت يا ليت قومي يعلمون لم يقل يا ريت قومي يعلمون. يا ليت قومي - [00:56:04](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فالزوج الذي يضغط على زوجته في هذه الضغوط كي تخلع نقابها او تستمر على كشف وجهها يآثم للحيلولة بينها وبين على اقل تقدير اتباع الفاضل - [00:56:15](#)
مع اني ارى ان النقاب واجب والله سبحانه وتعالى اعلم اما انت فامرك دائر بين مقارنة المفاسد والمصالح فعندنا مفسدة الطلاق مفسدة شديدة وعندنا لبسك للنقاب مصلحة بلا شك وخلعك للنقاب مفسدة ايضا - [00:56:35](#)
فلكون بعض العلماء قالوا بان المرأة يجوز لها كشف الوجه فاذا اخذت بهذا الرأي حفاظا على الاسرة من الضياع فظني انك ان شاء الله ما دام القلب مطمئن بالايمان لن تأسمي للاضطرار - [00:56:57](#)

للاضطرار اما اذا كنت تستطيعين سبيلا اي سبيل للاستمرار على نقابك فامضي في هذا السبيل سبيل الانتقام وتغطية الوجه قربة الى الله سبحانه وتعالى جزاك الله خيرا اعني اختصارا قومي قدر الاستطاع - [00:57:12](#)
قومه قدر الاستطاعة والبسي النقاب قدر الاستطاعة. ان عجزت تماما لا يكلف الله نفسا الا وسعها وهنالك تقارن المفاسد والمصالح اما

اذا كانت المرأة تقوم الليل فحاضت فليس عليها ان تقوم زاكرة لله طيلة الليل في نفس الوقت - [00:57:33](#)
وان كان بعض العلماء قال بنحو من ذلك فقد روي عن عطاء انه يستحب للمرأة الحائض اذا حضر وقت الصلاة ان تتوضأ وتذكر الله عز وجل لا تصلي طبعاً لان الصلاة - [00:57:55](#)

هي ممنوعة منها كذا رأى عطاء رحمه الله تعالى واستغرب هذا الرأي بعض العلماء لكن دائماً وابداً كوني ذاكرة لله فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يذكر الله على كل احيانه - [00:58:09](#)

وعائشة رضي الله عنها لما حاضت وهي تحج قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلي ما يفعله الحاج الا ان تطوفي بالبيت والحاج يذكر الله عز وجل فاكثرني من ذكر الله عموماً بارك الله فيك - [00:58:24](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم زي فضيلتك يا شيخنا الحمد لله بارك الله فيك. والله يا شيخ انا اني احبك في الله. احبك الله الذي احببتنا فيه. شيخنا اريد بس معرفة فقه القيام لمن هو قادم - [00:58:40](#)
دقه تقول ماذا فقه القيام لمن هو قادم؟ فقه القيام للقادم يعني القيام للقادم يا شيخنا. احسنت احسنت نعم؟ فهمته؟ شيخنا ممكن طلب اخر؟ هات شيخنا والله اني اريد من فضيلتك يعني تكلمينا الشيخ محمد حسان نريد فضيلة الشيخ ابراهيم عبدالله شاهين -

[00:58:57](#)

اخبره ان شاء الله اكلمه ان شاء الله. يا ريت فضيلتك احنا نريد ان نرى هذا الشيخ نحن سمعناه ولكن لم نراه فنريد ان نرى هذا الشيخ على هذه القناة المباركة حتى تكتمل لنا باقة قناة الرحمة - [00:59:20](#)

بارك الله فيك. والله يا شيخنا اني احبك في الله. احبك الله الذي احببني يا شيخ. ولو كنت عندك يا شيخنا والله لغفلت عند قدميك. اقتصد بارك الله فيك وجزاك الله خير - [00:59:35](#)

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد الاخ الكريم يسأل عن مسألة القيام للقادم. يعني واحد دخل علي وانا جالس هل اقوم له او لا اقوم - [00:59:45](#)

يسأل عن الهدي في ذلك فاقول وبالله تعالى التوفيق اذا لم تكن هناك حاجة الى القيام فالاولى ان تجلس كما انت لان النبي صلى الله عليه وسلم كان احب الناس الى اصحابه - [01:00:00](#)

ومع ذلك اذا دخل عليهم لم يقوموا له لما يعلمون من كراهيته لذلك حسن الحديث بذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على اصحابه - [01:00:16](#)

لم يقوموا له لما يعلمون من كراهيته لذلك وفي حديث اخر من احب ان يتمثل له الرجال قياماً فليتبوأ مقعده من النار. لكن هذا في شأن الداخل نفسه ان كان يحب - [01:00:31](#)

ان يقوم له كل الناس ففيه خصلة تسبب له النار والعياذ بالله لكن هنالك ايضاً تتممة وهو انك اذا كنت جالساً والقادم انما قدم من سفر فحين اذ يجوز لك ان تقوم اليه مرحباً - [01:00:47](#)

او كانت هناك مناسبة تدعو الى ذلك فالنبي عليه الصلاة والسلام كان اذا ذهب الى فاطمة ابنته قامت اليه فقبلته واجلسته واذا قدمت اليه فاطمة ابنته قام اليها فقبلها واجلسها - [01:01:09](#)

وكذلك فانه قد روي من طرق مراسيل ان جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه لما قدم من اليمن قام اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقبله وكذلك ورد في هذا الصدد - [01:01:28](#)

الحديث الثابت الصحيح ان سعد بن معاذ لما قبل اليهود ان يتحاكموا اليه واقبل سعد بن معاذ على حمار له فقال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار قوموا لسيدكم او قوموا الى سيدكم - [01:01:45](#)

في رواية احتج مراجعة اللفظين فقط لكن امر النبي الانصار بالقيام لسعد ابن معاذ رضي الله تعالى عنه وقد وردت رواية فيها قوموا الى سيدكم فانزلوه فكانت العلة انزال سعد لكونه كان قد جرح بسهم في الخندق - [01:02:06](#)

الا ان هذه الرواية سندوها ليس بثابت فالحاصل انني لم افق على حديث صحيح ينهي على الاطلاق القيام للقادم اللهم الا في حديث

ان كدتم انفا ان تفعلوا فعل فارس والروم - 01:02:28

يقومون على ملوكهم وهم جلوس ولكن هذا كان في الصلاة ثمان الحكم في الصلاة نسخ والله اعلم. فالحاصل ان كان القادم ليست هناك مناسبة للقيام فالافضل الا تقوم. لكن ان كان رجلا كبيرا يفهم الامور على غير وجهها او اتى من سفر او هناك مناسبة تدعو الى

ذلك - 01:02:47

فقم له ولا اثم عليك ان شاء الله. وجزاك الله خيرا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

نعم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اتفضل. اه الله يحفظكم يا شيخ عندي سؤال. سل - 01:03:10

اه اه امرأة ذبحت اضحية عن زوجها المتوفى العام الماضي فهل هذا جائز جوزه فريق من اهل العلم اذا كانت ستدخل في الصدقات

او جزء منها سيخرج صدقة لعموم حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 01:03:29

اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاثة من صدقة جارية وعلم ينتفع به. وولد صالح يدعو له تجوز فريق من اهل العلم الصدقة جوز

فريق من اهل العلم الاضحية عن الميت لهذا الحديث - 01:03:49

والله تعالى اعلم السلام عليكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ارجع الى ما كنت بصدده من موضوعنا المتعلق

بمعاشرات الرجال للنساء وسبل التقويم التي ذكرت في كتاب الله عز وجل - 01:04:08

تصور التقويم التي ذكرت واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا

ان الله كان عليا كبيرا السلام عليكم السلام عليكم. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم. عليكم السلام ورحمة الله

وبركاته - 01:04:43

من فضلك يا شيخ. الله يخليك. منتقبة تنتقب عن الاطفال في اي سن. امام الاطفال اولادي. نعم الحمد لله والصلاة والسلام على

رسول الله وبعد فعن سن الطفل الذي لا تبدي المرأة زينتها له - 01:05:08

فليس هناك نص بسن الطفل لكن قال الله تعالى او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء فهذا يتعلق بالطفل المميز والاطفال

يمييزون في اسنان مختلفة قرب طفل عمره عشر سنين لكنه - 01:05:27

يفهم ويدرك جيدا ويفهم محاسن النساء ويتطلع اليها وثم طفل اكبر من ذلك قليلا لكنه ابله لا يعي شيئا من ذلك فليست هناك سن

محددة انما الامر راجع الى حال الطفل ونباهته والله اعلم - 01:05:48

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته نعم آآ لو سمحت يا سيدنا الشيخ آآ والدي توفي يعني آآ عندي

بس اختي توفت قبل منه يعني بست شهور - 01:06:08

عايزة اعرف يعني اختي دي ولادها لها وش ولا ما يقرصوش؟ قلت لك اخوة زكور ولا لا اه ثلاثة ابناء اختك ليس لهم شيه لانهم

محجوبون باخوالهم الذكور فابناء الشخص الذين مات في حياة الجد - 01:06:26

ليس لهم شيه من ميراث الجد اذا مات الاب بعد الجد بعد ذلك وذلك لانهم محجوبون بالاخوال في هذه الحال والله اعلم وهذا شبه

اجماع من العلماء انما هنالك بعض الحكومات - 01:06:48

جعلوا لهم ما اسموه بالوصية الواجبة ولا اعلم دليلا على وجوبها من كتاب الله ولا من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا

التوصيف الذي ذكروه والله اعلم - 01:07:06

نعم السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته نعم لو سمحت يا شيخ ايوة عايزة اسأل عن الحكم الاستنجاع قبل الوضوء

ضروري اذا كنت لم تحدي لم تبولي ولم تتغوطي فليس عليك ان تستنجي - 01:07:23

بل توضئي مباشرة اعني اذا كان الشخص مثلا متوضئا ونقض وضوءه باخراج ريح ثم اراد ان يصلي فيذهب فقط يتوضأ لان الله قال

سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم من الصلاة فاغسلوا وجوهكم - 01:07:47

ولم يذكر الاستنجاع. انما الاستنجاع يكون عاقب البول او عقب الغائط او المزي في حين وجود مزي والله اعلم السلام عليكم ورحمة

الله وبركاته. السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 01:08:07

شوف نعم شيخ مصطفى. نعم والله اني اشهد الله اني احبك في الله. احبك الله الذي احببتنا فيه آآ لي سؤال يا شيخنا اتفضل. آآ كنت العام الماضي نويت ان اضحي بعدي - [01:08:25](#)

وقبيل العيد آآ علمت بان العيد لم يكتمل السنيتين. مم فبعته واشترت خروفين خروف عيد. وبعته بسبعة الاف جنيه نعم هل هذا العام المال الباقي من العجل؟ آآ علي ان اضحي به كاملا ام آآ - [01:08:47](#)

الحكم بالاضحية للعام الماضي انتهت الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد اذا كان العجل لم يبلغ عامين فاذا فقط بشيء ان مسألة العاميين ليست نسا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. انما هي غالب الاحوال - [01:09:19](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تذبخوا الا مسنة والمسنة هي السني يعرفه الجزائريون والفلاحون هو الذي يظهر له سنتان في مقدم الفم فاحيانا السننتان هاتان تظهران قبل العاميين. قبل العاميين بثلاثة اشهر باربعة اشهر - [01:09:46](#)

واحيانا عند العاميين واحيانا بعد العاميين ولم تكن هناك تواريخ ميلاد للبقرة متى ولدت ومتى بيعت و ما كان هذا موجودا على عهد الرسول انما شيء تقريبي يقوله العلماء انها تكسر - [01:10:05](#)

البقرة تخسر اذا بلغت العاميين تقريبا فعلى قل ان هذه لفنة فقط يقول ليست العبرة بالسننتين كسننتين تحديدا انما سننتين امر متوسط فيقول العلماء الثني من البقر ما له عامان فصاعدا. على وجه التقريب - [01:10:21](#)

هذا القيد على وجه التقريب ينبغي ان يذكر وان كنا غفلنا عنه من قبل لانه لم تكن هناك تاريخ ميلاد لكن على كل امرك ملخص في انك اذا كنت نذرت نذرت نذرا - [01:10:40](#)

ان تذبح العجل والعجل لم تتوافر فيه شروط الاضحية فحين اذ انتقلت انت الى الكبشين فات مما بقي هذا العام. وان لم يكن نذرا ان لم يكن اعني اكمل ما بقي - [01:10:53](#)

فيشتري خروفا او يشتري شيئا تتوافر فيه الصفات ويستحوذ على المبلغ المتبقي اما اذا كانت نية فقط بدون نذر فلست بملزم ببارك الله فيك السلام عليكم ورحمة الله عليكم - [01:11:10](#)

السلام عليكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ازي حضرتك يا شيخ مصطفى؟ الحمد لله. جزاك الله خيرا على اللي بتقدموه لنا من خير في البرامج الجميلة دي. واياكم. ربنا يبارك في حضرتك - [01:11:28](#)

يا رب. اه يا رب. معلش انا عندي كده كم سؤال عايزة اسأل حضرتك يعني انا منتقبة بقى لي مسلا خمس ست سنين وانا متجوزة ابن خالتي يعني وبقعد قدام ولاد خالتي من غير النقاب - [01:11:43](#)

اللي هم اخواته. مع العلم ان هم كلهم اصغر مني ما فيش غير واحد بس اللي اكبر مني يعني فانا عايزة رأي حضرتك في الموضوع دون؟ لا تغلعي لا تغلعي النقاب امامهم - [01:11:55](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول ارحموا الموت لا لا يجوز؟ لا لا يجوز اني اخلع النقاب امامهم. نعم ولا كبير ولا صغير. لا الصغير له حدود. له حدود - [01:12:06](#)

اذا كان غير مميز جاز ايوة. نعم ماشي يا شيخنا طب ووالدتي برضه عايزة تسأل حضرتك سؤال هما كان آآ زمان يعني ايام آآ ما كانوا لسه يعني يعرفوا ان في رمضان مفروض ان هي تفطر اوقات العز او كده وتعوض الايام دي. ما كانوا ولا بيظفروا ولا بيعوضوا الايام دي - [01:12:18](#)

فهي برضه عايزة تسأل حضرتك في الموضوع ده هي دلوقتي بتصوم بازن الله يعني ربنا يعينها اتنين وخميس والتلت الايام القمرية هل تنوي بنية التعويض اللي فات ولا تصوم تنويهم بنية - [01:12:41](#)

تنويهم بنية التعويض تنويهم بنية التعويض لان الصوم لن يقبل في هذه الحال فلا بد من اعادة تلك الايام فتنويهم بنية التعويض ببارك الله فيك السلام عليكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [01:12:57](#)

بارك الله فيك يا شيخي جزاك الله خير واشهد الله اني احبك في الله احبك الله الذي احببتنا فيه ولك بمسلة اه اخوك من الاردني اتكلم معك. يا اهلا وسهلا - [01:13:22](#)

اه سؤال يا شيخ ما حكم اه الموسيقى في الاناشيد الدينية؟ جزاك الله خير. حياك الله الحمد لله وفيك الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - [01:13:32](#)

ليكونن من امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف فهذا الحديث عن رسولنا الامين عليه الصلاة والسلام له طرق يصحح بها ومن قوله صلوات الله وسلامه عليه يستحلون المعازف فهم ان المعازف حرام بدليل قوله يستحلون - [01:13:50](#)

اي انهم يستحلون شيئا وهو محرم وبدليل اقترانها بالحرى الذي هو الفرج الذي يعني الزنا والحرير والخمر والمعازف. فالحرير حرام على الرجال فاقتران الموسيقى بهذه الاشياء بالزنا عيادا بالله وبالخمر والمعازف والحرير للرجال - [01:14:12](#)

فكل هذا دال على تحريمها والى ذلك ذهب كثيرون جدا من اهل العلم الى تحريم الموسيقى الى سواء كانت في اناشيد دينية او غير دينية بارك الله فيك وجزاك الله خيرا - [01:14:35](#)

هذا وارجع فاقول وبالله تعالى التوفيق ان هدايتنا دائما نستمدّها من الله سبحانه وتعالى وطرائقنا في الاصلاح والتقويم دائما من كتاب الله عز وجل فلا اعمد الى كتب من كتب الفلاسفة - [01:14:53](#)

او كتب الاداب التي يجهل اهلها قول الله وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم واستقي من ذلك طرائق التقويم لنفسى ولاهل بيتي. كلا بل ارفض تلك الكتب التي لم تستند الى كتاب والى سنة - [01:15:12](#)

والتي يجهل اهلها كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانهم وان اصابوا في موطن اخطأوا في موطن. وربنا سبحانه وتعالى قال في كتابه الكريم عن نفسه الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير - [01:15:30](#)

فالله هو الذي خلقنا اعلم بالذي يصلحنا واعلم بالذي يضرنا فيأمرنا بالذي يصلحنا وينفعنا وينهانا ربنا عن اي شيء يلحق يلحق بنا الضرر فلنكن دائما كمسلمين متجهين دائما وابدا الى كتاب الله - [01:15:47](#)

والى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم نعتدي بهما قال تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. وقال الله سبحانه قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين - [01:16:08](#)

يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم فينصح يقدم لك نصيحة واي معالج يقدم لك علاجا فاعرضه على الكتاب واعرضه على سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:16:29](#)

فلقد قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون - [01:16:51](#)

فاذا حدث بينك وبين زوجتك شجار تنزري الى امر الله في هذا الشجار والى امر رسوله عليه الصلاة والسلام في هذا الشجار وما الذي لك وما الذي عليك؟ ولا تركز ابدا الى هواك او الى نصيحة مجردة عن كتاب الله وعن سنة رسول الله صلى الله عليه - [01:17:11](#)

وسلم بل دائما وابدا عليك بكتاب ربك وسنة نبيك محمد عليه الصلاة والسلام نسأل الله ان يوفقنا واياكم لاتباع الكتاب والسنة وان يفقهنا واياكم في الدين وان يبصرنا واياكم بوجوه الحق ووجوه الخير ووجوه الصواب - [01:17:33](#)

وان يقينا واياكم هوى النفس وزلات الاقدام اللهم امين. هذا وما كان من صواب فمن الله سبحانه وتعالى وحده فله النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن وما كان من خطأ ومن زلل ومن شطط - [01:17:53](#)

فمن انفسنا ومن الشيطان والله ورسوله بريئان من ذلك ونستغفر الله ونتوب اليه دائما وابدا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. هذا وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم. والحمد لله رب العالمين. والسلام - [01:18:12](#)